تعرض الشباب الجامعى للقنوات الرياضية وعلاقته بمستوى التعصب الرياضى لديهم

د. منال عبدة محمد منصور
مدرس بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القنوات الفضائية الرياضية ومستوى التعصب الرياضى للمبحوثين تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية وفى إطارها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة.

عينة الدراسة:

عينة من شباب الجامعة بمحافظة بورسعيد فى المرحلة من (١٨: ٢١) سنة قوامها ٤٥٠ مفردة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

١. بلغت نسبة المبحوثين الذين يهتمون بشدة بقضية التعصب ٧٠,٦٪ من أفراد العينة فى حين أن ٢٨,١٪ منهم يهتمون إلى حد ما ونسبة ١,٣٪ فقط من افراد العينة لا يهتمون بقضية التعصب الرياضى، بلغت نسبة الاهتمام بشدة من جانب القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضى ٦١,٤٪ فى حين كانت نسبة الاهتمام إلى حد ما ٣٥,٨٪ أما عدم اهتمام القنوات بالقضية فقد بلغت نسبته ٢,٨٪، وبلغت نسبة التأثير إيجابى لعرض القضية بالقنوات المتخصصة وهو نبذ التعصب والمتعصبين ٤٥,٢٪ أما زيادة احساس الكراهية من مشجعى ولاعبى الفرق الرياضية الأخرى فقد جاء بنسبة ٤١,٦٪ فى حين كانت نسبة ١٣,٢٪، أما أسباب التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين فقد جاءت الضغوط النفسية والاجتماعية فى المقدمة بنسبة ٢٩,٩٪ ويليها وسائل الاعلام بنسبة ٢٥,٤٪.
٢. أثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم.
٣. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى التعصب الرياضى لديهم لصالح الذكور.

المقدمة:

إن قضية التعصب قضية قديمة قدم الانسان فهى ليست ظاهرة مرتبطة بالعصر الحديث فقط إضافة إلى إنها لا ترتبط ببلد ما أو مجتمع ما، وهى من القضايا الخطيرة لما لها من آثار سلبية على المجتمع وعلى علاقة أفراده بعضهم ببعض حيث تسهم فى بث الروح العدائية وانتشار البغضاء والكراهية بينهم فيصبح المجتمع فى حالة من الضعف والتفككك.

ويعتبر التعصب مشكلة حيوية فى التفاعل الاجتماعى ويعد حاجزا يصد كل فكر جديد ويعزل أصحابه عن الجماعات الأخرى ويبعدهم عنهم.

وقد كان متوقعا أن التقدم العلمى والتقنى فى ظل القرية الكونية الواحدة سوف يخطو بانسيابية إلى الامام نحو التسامح،

إلا إن الواقع كان مخالفا للتوقع فقد تزايدت معدلات الجرائم والمذابح بسبب العداء والصراعات بين الثقافات والجماعات المختلفة بشكل غير مسبوق وكما يرى بعض الباحثين فإن الاختلاط بثقافات وجنسيات مختلفة قد يؤدى إلى انهيار المنظومة الأخلاقية والثقافية لمجتمع ويغير من القيم الأسرية والمجتمية، مما قد ينشأ عنه بعض الاتجاهات المتعصبة تأكيدا للهوية الذاتية.(٤)

ويحدث التعصب كنتيجة حتمية لفكرة التابو (الفعل الممنوع، أو شيىء مقدس لا يقبل التعديل أو المساس أى الجمود)، كما أنه وليد التناقض بين الوضع القائم والوضع القادم، وبذلك قد ينشأ التعصب ضد أى اتجاه ينشد التغيير للوضع القائم وهناك العديد من العوامل التى قد تسهم فى الاتجاهات التعصبية للفرد منها ما يرتبط بالفرد ذاته، ومنها ما يرتبط بالمجتمع وبما يحيط بالفرد(٢).

ويمرالتعصب بثلاث مراحل هى:

١. مرحلة التمييز ويقصد بها قدرة الفرد على التمييز بين أفراد الجماعات المختلفة نتيجة التعزيز التفاضلى أثناء عملية التلقى من المحيط القريب.
٢. مرحلة التوحد، أى انضمام الفرد إلى الجماعة التى ينتمى إليها وتوحده معها.
٣. مرحلة التقويم وهنا تظهر الاستجابات التى قد تشير إلى نوع من التعالى أو إلى نوع من الشعور بالنقص تبعا للحكم الذى يشعر الفرد بأن المجتمع قد أصدره على الجماعة التى ينتمى إليها.(٧)

وتنسحب آثار تعصب الأفراد والجماعات على المجتمع كاملا، بحيث يحدث تفكك المجتمع وانهياره ودماره وتقويض وحدة المجتمع وإضطراب ميزان الصحة النفسية فى المجتمع وخلل تام فى مختلف الجوانب الاقتصادية والسياسية واضطراب العلاقات الخارجية للدولة، وتزايد احتمالات الصراع بين الدول.

ونظرا لأهمية هذه الظاهرة اهتم كثير من العلماء بدراستها وعلى الرغم من تعدد أشكال التعصب مابين تعصب فكرى وقومى أو دينى أو اجتماعى وعرقى إلا إن التعصب العنصرى قد حاز الجانب الأكبر من اهتمام العلماء وخاصة من علماء الغرب، الذين نقبوا وحاولوا وضع دراسة نفسية تحليلية لهذه الظاهرة لاسيما فى علاقة الفرد بالقوميات الأخرى، ومن المؤسف أن ترتبط هذه الظاهرة بالمنافسات الرياضية وبخاصة فى الآونه الأخيرة فيما عرف بالتعصب الرياضى لمشجعى الفرق الرياضة، فكم من إنسان أصيب إصابات خطيرة خلال مشاهدته لأحدى المباريات الرياضية وتاريخ الرياضية عبر العصور المختلفة لم يخلو من بعض شبهات العنف حيث كانت المنافسات الرياضية للإنسان البدائى تأخذ شكل من إشكال المعارك وحل النزاعات بطرق شبه سلمية(٣).

وأشار بعض المؤرخين فى المجال الرياضى أن العدوان والعنف كان ملازم للرياضة عند الأغريق والرومان وفى مبارزات القرون الوسطى أو الملاكمة بدون قفاز حتى الاجهاز على المنافس(١٥).

ويؤثر التعصب الرياضى تأثيرا سلبيا على المجتمعات وعلاقتها بعضها ببعض كما إنه أكثر انواع التعصب ظهورا فى المجتمعات المصرية وبعض المجتمعات العربية وخاصة التعصب الرياضى المرتبط برياضة كرة القدم لأنها من الألعاب الرياضية الأكثر شهرة والأكثر شعبية لدى الجماهير العربية وقد تعددت أشكاله فمنها على سبيل المثال لا الحصر سب وقذف الجماهير بعضهم لبعض، الشجار والعراك مع لاعبى أو مشجعى الفريق الآخر، التعدى بالسب والقذف على الحكام واحيانا ضرب الحكام واللاعبين وغيرها من أشكال العنف الأخرى التى تشوه صورة المجتمعات العربية أمام العالم بالإضافة إلى تاثيرها على الروابط بين البلدان المختلفة.

ووفقا لنظرية التعلم الاجتماعى فإن التعصب يتم تعلمه واكتسابه بالطريقة نفسها التى تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية، حيث يكتسب الأشخاص التعصب الرياضى مثل ما يكتسبون الكثير من العادات والتقاليد من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن الأصدقاء يشاركون فى زيادة التعصب الرياضى وأن كلا من الأسرة والمدرسة يساهم بدرجة متوسطة فى زيادة التعصب الرياضى فى المنافسات.

وعلى الرغم من أن التعصب ظاهرة مكتسبة إلا أنه اتجاه نفسى منفعل تحدده المعايير والقيم الاجتماعية التى يتعلمها الأفراد من البيئة المحيطة بمؤسساتها المختلفة وتعد وسائل الاعلام من أهم المؤسسات المؤثرة فى هذا الصدد لما لها من دور هام فى عملية النشئة الاجتماعية إلى جانب العوامل المرتبطة بشخصية الفرد وأهمها المشاعر النفسية المكبوته التى تجد فى التعصب متنفسا لها.

ويرى بعض الباحثين أن وسائل الاعلام تلعب دورا هاما فى وصف الأفراد والجماعات والشعوب للمتلقين، بأنهم متعصبون مما يشكل الصورة الذهنية التى تبنى عليها الصورة النمطية لهؤلاء الأفراد، فهى مثلما تقوم بتصوير بعض الأفراد وتصفهم بسمات إيجابية، تقوم بتصوير آخرين وتصفهم بسمات

سلبية، مما يرسخ فى عقول الجماهير إنطباعات واتجاهات معينة قد تتصف بالتسامح أو التعصب تجاههم(٢٣).

وقد تثير وسائل الإعلام مشاعر الغضب وتأججها فى النفوس وذلك من خلال تغطية إعلامية تتعمد إثارة الفتنة وتزيف الحقائق وتهدف إلى الإثارة أو قد تحدث العكس بتغطية إعلامية تتسم بالموضوعية والمصداقية فى نفس الوقت.

وقد كان للقنوات الفضائية الرياضية دور هام فى هذا الصدد نظرا لتعدد هذة القنوات ونسبة المشاهدة العالية التى تحظى بها وسط هذا الخضم الهائل من القنوات الفضائية المتخصصة، ولذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة الجمهور القنوات الرياضية المتخصصة ومستوى التعصب الرياضى لديهم.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من قدم قضية التعصب إلا إن المتابع للأحداث الراهنة التى تجرى على الأرض يجد أن التعصب أصبح ظاهرة بحاجه للبحث خاصة التعصب الرياضى الذى أصبح فى الآونة الأخيرة سمة لصيقة بمجتمعنا المصرى والعربى فعقب المباريات الرياضية الهامة والتى تنتهى حتما بفوز فريق على آخر تطالعنا وسائل الاعلام، بحدوث أحداث عنف وشغب بين مشجعى الفرق الرياضية بشكل يثير الغضب والاستياء لمن يشاهد هذة الأحداث إضافة إلى ما قد يسببه ذلك من تشوية صورة المواطن المصرى والعربى أمام الرأى العام العالمى واضطراب العلاقات بين الفرق الرياضية فى البلد الواحد وأيضا اضطراب العلاقات بين الدول وبعضها البعض.

ومن ثم أصبح من الهام دراسة هذه الظاهرة ومدى ارتباطها ببعض المشكلات التى يعانى منها الشعب المصرى منذ فترة ليست بقصيرة مثل (البطالة- الأمية- الفقر)، ولما كانت القنوات الفضائية وخاصة المتخصصة منها رياضيا لها دورا هاما فى هذا المجال باعتبار وسائل الاعلام هى إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التى تسهم فى اكساب الأفراد العادات والسلوكيات المرغوب فيها أو قد يحدث العكس ويكون لها أثرها السلبى على هؤلاء الأفراد، لذا تسعى هذه الدراسة للتعرف على علاقة القنوات الفضائية الرياضية بمستويات التعصب الرياضى لدى عينه من الجمهور المصرى وهو الشباب الجامعى، وعلى ذلك يمكن صياغة التساؤل الرئيسى للدراسة كالتالى "ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعى للقنوات الفضائية الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم؟"

أهمية الدراسة:

تستمد هذة الدراسة أهميتها مما يلى:

١. أهمية دراسة الشباب الجامعى كفئة من فئات جمهور وسائل الاعلام.
٢. ضرورة دراسة ظاهرة التعصب الرياضى التى ارتبطت بشكل لافت للنظر بالرياضة وبخاصة رياضة كرة القدم مما ينتج عنه قيام الجماهير بأعمال شغب وعنف وتصل هذه الأعمال أحيانا إلى حد التخريب سواء داخل الملاعب أو خارجها ويحدث ذلك فى المباريات المحلية والدولية على حد سواء.
٣. أهمية الدور الذى تلعبه وسائل الاعلام فى قضية التعصب وعلى الأخص القنوات الفضائية الرياضية فى مناقشة قضية التعصب الرياضى وفى نشر ثقافة التسامح ونبذ التعصب الرياضى أو العكس من خلال ما تقوم به من مبالغة فى عرض الحدث الرياضى، وما تقدمه من تعليق وتحليل للأحداث الرياضية الهامة.
٤. ضرورة الوقوف على العوامل والأسباب المؤثرة فى نشر أعمال العنف والشغب التى تحدث فى المباريات أو عقب هذة المباريات بشكل يجعلها ظاهرة تشوة صورة المواطن المصرى والعربى.
٥. تعتبر الدراسة استكمالا للدور الذى تقوم به الدراسات السابقة فى معرفة العلاقة بين وسائل الاعلام ومستويات التعصب لدى الجماهير.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. الكشف عن العلاقة بين التعرض للقنوات الفضائية الرياضية ومستوى التعصب الرياضى للمبحوثين.
٢. التعرف على مستوى التعصب الرياضى للمبحوثين.
٣. التعرف على العوامل المؤثرة فى مستوى التعصب الرياضى.
٤. معرفة أهم التأثيرات الناتجة عن مناقشة القنوات الفضائية لقضية التعصب الرياضى.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول: دراسات عن تعرض الشباب للقنوات الفضائية:

١. دراسة جيهان يسرى (١٩٩٨)(٥) بعنوان "استخدامات الشباب المصرى للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها"، وهدفت إلى التعرف على مدى تعرض الشباب المصرى للقنوات الفضائية وكثافته وأنماط تعرض الشباب المصرى للقنوات الفضائية وأهم الإشباعات المتحققة لدى

الشباب المصرى نتيجة استخدام القنوات الفضائية وقد طبقت الدراسة على عينة اختارتها الباحثة بالطريقة العشوائية الطبقية وعددها ١٠٠ مفردة من (١٥: ٣٠) سنة بمحافظة القاهرة والجيزة، وتوصلت الدراسة إلى إن ٤٠% من أفراد العينة يتابعون القنوات الفضائية بصفة مستمرة، و٦٠% يشاهدونها بصفة غير دائمة، كما أثبتت الدراسة أن الفئة العمرية من (١٥: ٢٠) عاما وهى تقريبا مرحلة المراهقة هى الفئة الأكثر تعرضا للقنوات الفضائية، وكان الترويح والتسلية، والشعور بالمتعة، الاسترخاء والهروب من المشكلات هى من أهم الحاجات التى تشبعها استخدام الشباب للقنوات الفضائية.

٢. دراسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٢٠٠٠):[١] بعنوان "استخدام المشاهد المصرى للقنوات الفضائية العربية" وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠٠) مفردة من مالكى أجهزة الاستقبال الفضائى فى ثمانى محافظات تتراوح أعمارهم ما بين (١٥: ٦٥) عاما، وتوصلت الدراسة إلى أن ٩٢,٨% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية العربية منهم ٣٨,٩% يشاهدونها بصفة منتظمة، ٤٦,١% يشاهدونها بصفة غير منتظمة وكان ترتيب القنوات الفضائية التى يقبل المشاهدين على التعرض لها كالتالى الفضائية المصرية وتليها قناة LBC ثم قناة النيل الدولية ثم دبى، وذلك على مستوى القنوات الفضائية العربية الغير خاصة أما بالنسبة للقنوات الخاصة فقد جاءت قناة ART فى الترتيب الأول ثم تليها MBC، ثم قناة الجزيرة، وقد جاءت الدراما العربية والأجنبية فى الترتيب الأول من حيث المواد الأكثر متابعة فى الفضائيات تليها البرامج الترفيهية ثم نشرات الأخبار ثم البرامج الدينية.

٣. دراسة هبة أمين أحمد شاهين (٢٠٠١):[١٩] بعنوان "استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية"، وتهدف إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور المصرى عينة الدراسة للقنوات الفضائية العربية، والإشباعات المحققة لدى الجمهور المصرى بعد مشاهدته للقنوات الفضائية العربية وقد طبقت الباحثة استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية. وتم اختيار العينة بالطريقة الحصصية قوامها ٤٠٠ مفردة من المقيمين بإقليم القاهرة الكبرى (القاهرة- الجيزة- القليوبية)، وتوصلت الدراسة إلى تراوح معدل تعرض المبحوثين للقنوات التليفزيونية الفضائية ما بين التعرض المنتظم ٥٠,٢% وغير المنتظم ٤٩,٣%، كما انحصرت أسباب مشاهدة المبحوثين للقنوات التليفزيونية الفضائية العربية، فى كل من معرفة الأخبار والأحداث الهامة من وجهة نظر عربية ٥٨,٢%، الانفتاح على العالم ومعرفة الثقافات الأخرى ٤٤,٥%، التسلية والاسترخاء ٣٩,٣%، معرفة معلومات واكتساب خبرات جديدة ٢٢,٦%.

٤. دراسة سلوى إمام على (٢٠٠١)[١٠] بعنوان "أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اقبال الجمهور المصرى على مشاهدة القنوات الفضائية ومعرفة أهم القنوات الفضائية التى يحرص الجمهور المصرى عينة الدراسة على مشاهدتها بصفة منتظمة، وأجريت الدراسة على عينة من الجمهور المصرى بمحافظة القاهرة والجيزة من مالكى أطباق الاستقبال الفضائى وتراوحت أعمارهم ما بين (١٥: ٥٥) سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن ٥٩% من أفراد العينة يفضلون مشاهدة القنوات العربية فى حين أن ٣٧,٥% يفضلون القنوات الفضائية العربية والأجنبية معا و٣,٥% يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية، وكانت أهم القنوات العربية التى يفضل أفراد العينة مشاهدتها على التوالى MBC وتليها LBC ثم قناة الجزيرة والمشغل وتليها قناتى دبى وابوظبى ثم ANN، أما أهم القنوات الأجنبية كانت CNN ثم BBC.

٥. دراسة مصطفى حمدى أحمد (٢٠٠٢)[١٧] بعنوان "استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أوجه استفادة التى تعود المراهقين نتيجة لمشاهدة القنوات الفضائية ومعرفة أهم القوالب الفنية التى تحظى بنسبة مشاهدة عالية من جانب المراهقين بالقنوات الفضائية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة تتراوح أعمارهم ما بين (١٥: ٢٠) سنة من محافظة المنيا والقاهرة وتوصلت إلى أن قناة LBC فى مقدمة القنوات العربية التى يفضلها المراهقون

وقناة MTV الموسيقية فى مقدمة القنوات الأجنبية التى يشاهدها المراهقون بصفة دائمة، وجاءت الأغانى والمنوعات فى مقدمة المواد التى يحرص المراهقين على مشاهدتها بالقنوات الفضائية ثم المسلسلات العربية، ثم المسلسلات الأجنبية، وجاءت البرامج الدينية فى الترتيب الخامس، أما أهم الإشباعات المتحققة لدى المراهقين نتيجة استخدام القنوات الفضائية معرفة ما يحدث فى العالم.

٦. دراسة محمود أحمد فريد (٢٠٠٢)[١٦] بعنوان "دوافع استخدام المراهقين المصريين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة لهم"، وهدفت إلى معرفة أهم دوافع استخدام المراهقين للقنوات الفضائية ومعرفة أهم أنواع البرامج التى يحرص المراهقين على مشاهدتها بالفضائيات، وأجريت الدراسة على عينة من المراهقين تتراوح أعمارهم من (١٢: ١٥) سنة وقوامها ٤٠٠ مفردة وتم اختيارهم من محافظة القاهرة مستخدما أداة استمارة استقصاء وتوصلت إلى أن ٥٥,٣% من أفراد العينة يفضلون القنوات الفضائية الأجنبية، بينما ٤٤,٧% يفضلون مشاهدة القنوات العربية وجاءت قناة LBC فى مقدمة القنوات العربية التى يفضلها المراهقون ثم قناة دريم، ثم ART وجاءت قناة TV5 فى مقدمة القنوات الأجنبية المفضلة لدى المراهقين ثم Polsat، ثم الفضائية الإيطالية Roi 1-B، ثم الشبكة الرياضية الأوروبية Eurosport وجاءت المباريات والبرامج الرياضية فى مقدمة الأشكال التى يفضل المراهقين مشاهدتها تليها المنوعات ثم الأغانى ثم الأخبار والبرامج الإخبارية.

- المحور الثانى دراسات عن أسباب التعصب والتعصب الرياضى:

١. دراسة Jo- Anna (1998)[٣٠] والتى هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب التى تدعو الأفراد إلى التعصب والدور الذى يمكن أن تقوم به التنشئة الاجتماعية فى هذا الصدد وكذلك البيئة التى يتربى فيها الأفراد وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب التعصب لدى المبحوثين هو الاختلافات فى الأصول العرقية وكما توصلت إلى أن الأفكار المتعصبة كانت تنتشر بين الأفراد فى سن مبكر وكان الشباب هم الأكثر تعصبا من من يكبرهم سنا وكانت من الأسباب الأخرى هى الاختلاف فى المستويات الثقافية بين الأفراد بلاضافة إلى الاختاف فى المستويات الاقتصادية مما يؤدى إلى التفاوت بين طبقات المجتمع وتعصب كل فرد للطبقة الذى ينتمى إليها.

٢. دراسة Dimmock & Grove (2005)[٢٥] والتى هدفت إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعى الفرق الرياضية المحترفة فى أستراليا باستجاباتهم حول العنف الجماهيري، وقد شملت العينة ٢٣١ مشجعا، وقد توصلت النتائج إلى أن الجماهير التى تصنف بأنها أكثر تعصبا لفريق معين كانوا أقل تحكما فى سلوكياتهم العدوانية فى المباريات من المشجعين الذين يتصفون بالتعصب المتوسط أو البسيط.

٣. دراسة David Edward (2005)[٢٤] هدفت الدراسة الدراسة إلى التعرف على دور التواصل الاجتماعى بين الأفراد وبعضهم البعض فى التأثير فى درجة التعصب لهؤلاء الأفراد، وتوصلت الدراسة إلى أنه التواصل بين الأفراد فى جماعات مختلفة له تأثيرا إيجابيا على مستوى التعصب لديهم حيث أدى إلى تقليل التعصب بين هذه الجماعات، وكان هذا التأثير أقوى بين الجنس المختلف حيث لوحظ إنه قلت درجة التعصب بين الذكور والإناث

٤. دراسة وليد وادى النيل (٢٠٠٧)[٢٠] بعنوان "علاقة التعرض لوسائل الاعلام بمستويات التعصب الاجتماعى لدى الجمهور دراسة ميدانية على مدينة بورسعيد"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعصب الاجتماعى لدى المجتمع المصرى المجتمع البورسعيدى، وكذلك التعرف على رأى المبحوثين فى أكثر الوسائل الاعلامية التى يحتمل أن تؤثر على الاتجاهات التعصبية بالمجتمع وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية المقارنة، والتى اعتمد فيها الباحث على منهج المسح بالعينة واستخد م الباحث استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٥٢% من عينة الدراسة ترى أن وسائل الاعلام تقوم بمعالجة قضايا التعصب الاجتماعى أحيانا فى حين أن ٢٠,٥% ترى إنها لاتقدم معالجة إعلامية لقضايا التعصب بينما أشار ١٤,٨% إلى إن هناك معالجة إعلامية دائمة لقضايا التعصب الاجتماعى، بينما

ذكر ١٢,٧% من العينة بعدم معرفتها بذلك وقد وجدت الدراسة أن غالبية المبحوثين ٤٢,٣% لديهم مستوى تعصب منخفض فى مقابل ٢٥,٢% لديهم مستوى تعصب مرتفع و٣٢,٥ لديهم مستوى تعصب متوسط.

٥. دراسة حسانين محمد وعبادة (١٩٩٣) بعنوان "دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضى فى دولة البحرين"[٦] وكان هدفها التعرف على الفروق فى مستوى التعصب الرياضى بين المدربين والمشجعين فى البحرين، وكذلك معرفة مدى تأثر التعصب الرياضى بكل من العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمى لدى المدربين والمشجعين، بلغ قوام العينة (٨٠) مدربا و(٧٩) مشجعا والتى أظهرت نتائجها بأن مستوى التعصب الرياضى لدى عينة المدربين مرتفع عنه لدى عينة المشجعين، حيث تم تعليل ذلك بأن المدرب هو المسئول الأول عن الفوز أو الهزيمة، وبالتالى فإنه هو المحاسب دائما من قبل إدارة الفريق أو الجمهور مما يجعله دائما فى حالة من الهيجان الانفعالى الذى ينعكس بدوره على درجة التعصب الرياضى لديه، كذلك وجدوا ارتفاعه لدى غير المتزوجين بمقارنتهم بعينة المتزوجين، كما ظهر ارتفاعه لدى غير الجامعيين بمقارنتهم بعينة الجامعيين، كذلك تبين أنه كلما زاد العمر كلما قل التعصب الرياضى والعكس صحيح.

٦. دراسة محمد حجاج (٢٠٠٢) بعنوان 'التعصب والعدوان فى الرياضة"[١٤]، والتى هدفت إلى التعرف على أهم أسباب التعصب الرياضى وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى أن التنشئة الاجتماعية تعتبر من أهم أسباب ظهور التعصب فى المجال الرياضى خلال مراحل العمر المختلفة، بل إنها أيضا من أهم الأساليب الاجتماعية التى تستخدم لمواجهة التعصب فى المجال الرياضي، كما توصلت إلى إنه من أهم النظم التى تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية الأسرة والمدرسة وجماعة الأصدقاء (الرفاق) ووسائل الإعلام والبطل الرياضى (القدوة الحسنة) والأندية الرياضية والمسجد والرأى العام (البيئة الاجتماعية)، واقترحت الدراسة ضرورة استخدام وسائل مناسبة لمواجهة كافة أشكال التعصب بصورة سليمة وإيجابية.

٧. دراسة عبدالله غرم عبدالله الشهرى (٢٠٠٥)[١٢] بعنوان "التعصب الرياضى ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية فى مدينة الرياض"، وهدفت الدراسة لقياس مستوى التعصب الرياضى لدى الجماهير السعودية فى مدينة ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، جماعة الأصدقاء، وسائل الإعلام، البطل الرياضي، الأندية الرياضية) لدى الجماهير السعودية فى مدينة الرياض وتم اختيار العينة بالطريقة العرضية بواقع (١٠٠٠ مشجع) من الجماهير الرياضية الذين يتابعون الأنشطة الرياضية فى الملاعب أو عبر وسائل الإعلام المختلفة فى مدينة الرياض قبل بداية المباريات بساعة على الأقل باستخدام استبانه تحتوى على ثلاثة أجزاء كما يلي الجزء الأول: عبارة عن معلومات شخصية للمفحوصين تشمل: (السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادى للأسرة، ممارسة النشاط الرياضى)، والجزء الثانى يشتمل على مقياس التعصب الرياضى، والجزء الثالث يشتمل على استبانه نظم التنشئة الاجتماعية

ومن نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين أسلوب التنشئة الاجتماعية والتعصب الرياضى وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات التعصب الرياضة وفقا لمتغيرات النوع والمستوى التعليم والمستوى الاجتماعى الاقتصادى.

٨. دراسة رمزي جابر (٢٠٠٧)[٩] بعنوان "العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية"، وهدفت الدراسة للتعرف على أسباب العنف فى الملاعب الفلسطينية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥٢) من اللاعبين والاداريين والحكام والاداريين وأعضاء الاتحادات، وتم استخام استمارة استبيان مكونه من عشرين عبارة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها عدم وجود نظام لحماية الحكام احتلت المرتبة الأولى وفى المرتبة الثانية عدم وجود وعى بين الجماهير وفى المرتبة الثالثة عدم اتخاذ عقوبات رادعة ضد المخالفين وتلها فى الترتيب الرابع ضعف تنظيم المباريات ثمجاء فى الترتيب الخامس قصور الاتحادات فى معالجة بعض الأمور.

٩. دراسة خالد الدوس (٢٠١١)[٧] بعنوان "الاعلام الرياضى وعلاقته بالتعصب الرياضى دراسة ميدانية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص المشجعين وأسباب التعصب الرياضى على دور الاعلاميين وتأثيرهم على درجة التعصب الرياضى لدى الجماهير فى التعصب الرياضى، واستخدم الباحث منهج البحث بالعينة فى إطار دراسة وصفية وتوصلت الدراسة إلى أن التعصب موجود بدرجة عالية لدى كل من الجمهور والاعلاميين، والاداريين أن قرارات الحكام الخاطئة، واعتراضات اللاعبين المتكررة على الحكام، وعدم الفهم الثقافى للانتماء الرياضى يسهم بدرجة كبيرة فى زيادة التعصب الرياضى، مواقع الاندية الالكترونية إلى جانب ضعف الدور الرقابى الاعلامى يساهم فى زيادة التعصب الرياضى بالملاعب السعودية كما تبين من خلال نتائج الدراسة أن ٥٥% من أفراد العينة يقضون أقل من ساعة فى مشاهدة البرامج الرياضية وأن ٥٢% من أفراد العينة لا يتابعون أبدا أنشطة النادى الثقافية والاجتماعية، وأن ٥٨% من أفراد العينة يتابعون الفضائيات أكثر من الصحافة وأن ٥٠% من العينة هم من المؤهلين الجامعيين و٨٢% من عينة الدراسة هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٤٠ سنة، وأن ٥٤% من أفراد العينة يرون أن الإعلاميين هم الأكثر تأثيرا فى التعصب الرياضي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة قامت الباحثة برصد مجموعة من الملاحظات وهى اتفاق معظم الدراسات السابقة إلى إنه هناك إقبال من جانب الشباب المصرى على مشاهدة القنوات الفضائية العربية مثل دراسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٢٠٠٠) ودراسة هبة أمين أحمد شاهين (٢٠٠١) ودراسة سلوى إمام على (٢٠٠١) بينما اختلفت معهم دراسة محمود أحمد فريد (٢٠٠٢) حيث توصلت إلى إن نسبة مشاهدة الراهقين للقنوات الفضائية الأجنبية تفوق نسبة مشاهدتهم للقنوات العربية. وقد اختلفت دراسة مصطفى حمدى أحمد (٢٠٠٢) مع دراسة محمود أحمد فريد (٢٠٠٢) حيث توصلت الأولى إلى أن الأغانى والمنوعات فى مقدمة المواد التى يحرص المراهقين على مشاهدتها بالقنوات الفضائية فى حين توصلت الثانية إلى ان المباريات والبرامج الرياضية فى مقدمة الأشكال التى يفضل المراهقين مشاهدتها تليها المنوعات ثم الأغانى ثم الأخبار والبرامج الإخبارية.

توصلت دراسة Jo- Anna (1998) إلى أن من أسباب التعصب هو الاختلافات فى الأصول العرقية فى حين أثبتت دراسة Baron, etal (1998) إلى أن إن الأفلام السينمائية تساهم فى تنمية الاتجاهات والأفكار المتعصبه إلى درجة كبيرة، وقد اتفقت معظم الدراسات على أن التعصب الرياضى يتواجد بنسبة عالية لدى الجماهير العربية عينة الدراسة مثل دراسة رمزى جابر (٢٠٠٧)، و دراسة خالد الدوس (٢٠١١).

اتفقت دراسة عبدالله غرم عبدالله الشهرى (٢٠٠٥) مع دراسة صلاح حمدان اللوزى ويحيى الفرحان (٢٠٠٩) فى وجود فروق بين الذكور والاناث فى درجة التعصب لصالح الذكور. وقد اتفقت دراسة صلاح حمدان اللوزى ويحيى الفرحان (٢٠٠٩) مع دراسة محمد حجاج (٢٠٠٢) فى أن التنشئة الاجتماعية من أولى الأسباب التى تؤدى إلى التعصب أو العنف.

وقد أفادت الدراسات السابقة فى تحديد العينة البرامجية حيث أكدت بعض الدراسات على مدى مدى إقبال المراهقين على مشاهدة البرامج الرياضية وهذا ما أثبتته دراسة محمود أحمد فريد (٢٠٠٢) التى أكدت على أن البرامج الرياضية فى مقدمة الأشكال التى يقبل المراهقين على مشاهدتها، كما أفادت الدراسات السابقة فى تحديد المرحلة العمرية للعينة البشرية للدراسة حيث أثبتت بعض الدراسات السابقة إلى أن الشباب هم الأكثر تعصبا ممن يكبرهم سنا وهذا ما أثبتته دراسة Jo- Anna (1998)، كما أفادت الدراسات فى التعرف على أن قضية التعصب الرياضى فى مقدمة قضايا التعصب التى تثيرها وسائل الاعلام بعد قضية التعصب الدينى وهذا ما أثبتته دراسة وليد وادى النيل (٢٠٠٧). وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة فى التركيز على عدد من المتغيرات أثناء إجراء الدراسة مثل متغير النوع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى ودرجة اهتمام القنوات الرياضية بقضية التعصب الرياضى وتأثير ذلك على اهتمام المبحوثين بالقضية.

مفاهيم الدراسة:

- التعصب: اشتق مفهوم التعصب (فى أصله الأوروبى) من المصطلح اللاتينى Prejudicium ويعنى الحكم المسبق، أما فى اللغة العربية فهو مشتق من "العصبية" والتى تعنى أن ينصر الفرد عصبته ظالمين أو مظلومين، كما يشير إلى الثبات على أصل من رأى أو فهم أو تأويل أو

اعتقاد(٤). ويعرف التعصب بأنه اتجاه يهيء الفرد مسبقا ودون تقييم موضوعى لتكوين أحكام موجبة أو سالبة بصدد أشياء أو موضوعات أو مفاهيم أو جماعات أو تجاه أعضاء جماعة ما، يقوم فقط على أساس عضويتهم فى هذة الجماعة وليس وفقا لسلوكياتهم وخصائصهم الشخصية (٢١).

وفى تعريف آخر للتعصب، هو اتجاه نفسى جامد مشحون انفعاليا (اتجاه نفسى+ انفعالات تعصب) أو عقيدة أو حكم مسبق مع أو اغلب الأعم ضد جماعة أو شئ أو عقيدة ولا يقوم على سند منطقى أو معرفة كافية أو حقيقة علمية بل يستند على إلى أساطير وخرافات وإن كنا نحاول أن نبرره.. ومن الصعب تعديله وهو يجعل الإنسان يرى ما يحب أن يراه فقط ولا يرى ما لا يجب أن يراه.. فهو يعمى ويصم ويشوه إدراك الواقع ويعد الفرد أو الجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك وبطرق تتفق مع اتجاه التعصب(٢٧) أما التعصب الرياضى إجرائيا فتعرفه الباحثة بأنه: إنفعالات غاضبة من مشجعى إحدى الفرق الرياضية تجاه مشجعى الفرق الرياضية المنافسة أوتجاه اللاعبين والمدربين وأحيانا الحكام وقد تصل هذة الانفعالات إلى حد استخدام العنف وإحداث أعمال شغب عقب انهزام الفريق الرياضى الذى يشجعونه.

- التعريف الاجرائى للشباب الجامعى: هم الشباب فى المرحلة العمرية من (١٨: ٢١) سنه أى ما يمثل مرحلة المراهقة المتأخرة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما أهم القنوات الرياضية التى يقبل الشباب الجامعى على التعرض إليها؟
٢. ما أسباب تفضيل الشباب الجامعى للتعرض للقنوات الرياضية؟
٣. ما أكثر القنوات الرياضية تعرضا لقضية التعصب كما يراها المبحوثون؟
٤. ما أهم أسباب التعصب الرياضى كما يرى المبحوثين؟
٥. ما هو مستوى التعصب الرياضى لدى المبجوثين؟
٦. ما مدى وجود علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين بمستويات التعصب الرياضى لديهم؟
٧. ما أكثر فئات المجتمع المصرى تعصبا من وجهة نظر المبحوثين؟
٨. ما النتائج المتوقعة من انتشار ظاهرة التعصب الرياضى لدى أفراد المجتمع المصرى؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض عينة الدراسة للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى عينة الدراسة (الذكور- الإناث) فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الرياضية والقنوات المتنوعة فى تناولها لقضية التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين.
٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية فى مستوى التعصب الرياضى بين المبحوثين الذين يشاهدون القنوات المتنوعة والذين يشاهدون القنوات الرياضية.
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى لعينة الدراسة ومستوى التعصب الرياضى لديهم.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تهدف إلى وصف جمهور المبحوثين من حيث تعرضهم للقنوات الرياضية وعلاقة ذلك بمستوى التعصب الرياضى لديهم بجانب وصف لبعض المتغيرات التى قد تؤثر على مستوى التعصب الرياضى لدى المبحوثين مثل المستوى الاقتصادى الاجتماعى والنوع وفى أطار هذة الدراسة ستستخدم الباحثة منهج المسح لعينة من الشباب الجامعى لجمع البيانات الخاصة بها مع التركيز على البيانات عن المتغيرات المؤثرة فى مستوى التعصب.

مجتمع الدراسة:

يشمل جميع الشباب الجامعى الموجود بكليات محافظة بورسعيد البالغ عددها ٩ كليات وسيشمل الطلاب من مختلف الفرق الدراسية فى المرحلة العمرية من (١٨: ٢١) سنة.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة فى عينة من الشباب الجامعى (ذكور- إناث) فى المرحلة العمرية من ١٨ سنة إلى أقل من ٢١ سنة وهى تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة، وتمثل سنوات الالتحاق بالجامعة بدء من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة، وقد تم اختيار هذه المرحلة تحديدا للأسباب الآتية:

١. لأنه فى هذه المرحلة تحدث تغييرات فى طبيعة العمليات المعرفية ويبدأ الشاب التفكير فى العالم الذى يعيش فيه.
٢. يتأثر الشاب فى هذه المرحلة بما يقدم فى وسائل الإعلام والتى تسهم فى إمداده بالمعلومات وفى بعض الأحيان فى

تغيير اتجاهاته تجاه بعض القضايا وقد قامت الباحثة باختيار عينة بطريقة متعددة المراحل من الشباب الجامعى الذى يستخدم الانترنت وكان قوامها (٤٥٠) مفردة من إجمالى الشباب الجامعى الملتحقين بكليات جامعة بورسعيد من سن (١٨: ٢١) سنة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة فى تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها على أدوات جمع البيانات التالية:

١. استمارة استبيان للشباب الجامعى.
٢. مقياس مستوى التعصب الرياضى لدى الشباب الجامعى.
٣. مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للشباب الجامعى وذلك لمعرفة علاقتة بمستوى التعصب الرياضى لديهم.

نتائج الدراسة:

تعكس نتائج الدراسة الإجابة على التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية والتى تم من خلالها توزيع استمارة استبيان على عينة من الشباب الجامعى وتجيب نتائج الدراسة عن التساؤلات الخاصة بمدى تعرض الشباب الجامعى للقنوات المتخصصة الرياضية واسباب التعصب الرياضى واكثر الفئات تعصبا من وجهة نظر المبحوثين، وتعكس الجداول الإحصائية نتائج هذا الاستبيان.

جدول (١) مدى مشاهدة الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية (ن= ٤٥٠)

مشاهدة الشباب للقنوات العربية	ك	%
يشاهد	٤٥٠	١٠٠
لا يشاهد	–	–
الإجمالى	٤٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية العربية حيث بلغت نسبتهم ١٠٠% ويرجع السبب فى ذلك إلى أننا فى عصر الفضائيات والانفتاح على العالم فقلما نجد أسرة ليس لديها جهاز بث فضائى، فالجميع يرغب فى معرفة ماذا يجرى من حوله، بالإضافة إلى رغبة الجماهير فى معايشة الواقع، ومواكبة العصر والتطور.

جدول (٢) معدل مشاهدة الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية

معدل مشاهدة القنوات الفضائية العربية	ك	%
دائما	٢٦٤	٥٨,٧
أحيانا	١٨٦	٤١,٣
نادرا	–	–
الإجمالى	٤٥٠	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما معدل مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية العربية؟"، ويتضح أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية العربية بصفة منتظمة حيث بلغت نسبتهم (٥٨,٨%) فى حين أن (٤١,٣%) منهم يشاهدونها بصفة غير منتظمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من دراسة اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٢٠٠٠) ودراسة سلوى إمام على (٢٠٠١) وترجع الباحثة ارتفاع نسبة المشاهدة الدائمة لهذه القنوات لما تتمتع به هذه القنوات العربية من وسائل جذب عديدة للجماهير سواء كان ذلك فى البرامج ونوعية الموضوعات التى تناولها البرامج، والجرأة الشديدة والحرية فى تناول هذه الموضوعات، وتميز ضيوف البرنامج والبعد إلى حد ما عن الطريقة النمطية فى تقديم البرامج.

جدول (٣) مدى تعرض المبحوثين للقنوات الرياضية المتخصصة

مشاهدة الشباب للقنوات الرياضية	ك	%
يشاهد	٤٤٥	٩٨,٨
لا يشاهد	٥	١,٢
الإجمالى	٤٥٠	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى تعرض المبحوثين للقنوات الرياضية المتخصصة؟"، ويتضح أن ٩٨,٨% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الرياضية فى حين بلغت نسبة من لا يشاهدونها ١,٢% من إجمالى من يشاهدونها، وترجع الباحثة السبب فى ذلك إلى تعدد القنوات الرياضية من ناحية ومن ناحية أخرى حب الجماهير المصرية لمتابعة المباريات الرياضية ومتابعة الأخبار والتحليلات الرياضية المتعلقة بها إضافة إلى أن مقدمى البرامج الرياضية من المشاهير فى لعبة كرة القدم من معلقيين ولاعبين سابقين أو محررى الموضوعات الرياضية فى بعض الصحف وأيضا اختيار الضيوف من مشاهير اللعبة ورغبة الجماهير فى التعرف على آرائهم وتعليقاتهم على الأحداث الرياضي.

جدول (٤) القنوات الفضائية العربية التى يفضلون مشاهدتها

القنوات الفضائية العربية المفضلة	الترتيب الأول		الترتيب الثانى		الترتيب الثالث		الوزن النسبى
	ك	%	ك	%	ك	%	
القنوات الرياضية	٨٣	١٨,٧	١٧٨	٤٨,٩	٢٣	١٥,٥	٢,٢
قنوات الأفلام	٨٢	١٨,٤	٣٣	٩,١	٢٠	١٣,٥	١,٥
القنوات الغنائية	٧٤	١٦,٦	٢١	٥,٨	١٥	١٠,١	١,٤
القنوات المتنوعة	٦٧	١٥,١	٤٢	١١,٥	٢٨	١٨,٩	١,٧
القنوات الأخبارية	٦٤	١٤,٤	٣٣	٩,١	٢٣	١٥,٦	١,٦
القنوات التعليمية	٤٦	١٠,٣	٣٣	٩,١	٢٤	١٦,٣	١,٧
القنوات الدينية	١٩	٤,٣	١٦	٤,٣	١٠	٦,٧	١,٨
قنوات المرأة	١٣	٢,٢	٨	٢,٢	٥	٣,٤	١,٦
الإجمالى	٤٥٠	١٠٠	٣٦٤	١٠٠	١٤٨	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن القنوات الرياضية تأتى فى المرتبة الأولى بوزن نسبى ٢,٢% حيث اعتبرها

١٨,٧% من المبحوثين فى الترتيب الأول، و٤٨,٩% من المبحوثين فى الترتيب الثانى، و١٥,٥% فى الترتيب الثالث، وقد جاءت قنوات الأفلام فى الترتيب الثانى بوزن نسبى ١,٥% حيث اعتبرها ١٨,٤% من المبحوثين فى الترتيب الأول، و٩,١ من المبحوثين فى الترتيب الثانى، و١٣,٥% منهم فى الترتيب الثالث، وجاءت القنوات الغنائية فى الترتيب الثالث بوزن نسبى ١,٤% حيث اعتبرها ١٦,٦% من المبحوثين فى الترتيب الأول، و٥,٨% منهم فى الترتيب الثانى، و١٠,١% اعتبروها فى الترتيب الثالث، فى حين جاءت القنوات المتنوعة فى الترتيب الرابع بوزن نسبى ١,٤% حيث ذكرها ١٥,١% فى الترتيب الأول، و١١,٥% فى الترتيب الثانى، و١٨,٩% فى الترتيب الثالث، بينما جاءت القنوات لأخبارية فى الترتيب الخامس بوزن نسبى ١,٧% حيث ذكرها ١٤,٤% من المبحوثين فى الترتيب الأول، و٩,١% فى الترتيب الثانى، و١٥,٦% فى الترتيب الثالث. وقد جاءت القنوات التعليمية فى الترتيب السادس بوزن نسبى ١,٧% حيث ذكرها ١٠,٣% فى الترتيب الأول و٩,١% فى الترتيب الثانى و١٦,٣% فى الترتيب الثالث، أما القنوات الدينية فقد جاءت فى الترتيب السابع بوزن نسبى ١,٨% حيث ذكرها ٤,٣% منهم فى الترتيب الأول و٤,٣% فى الترتيب الثانى، و٦,٧% فى الترتيب الثالث. بينما جاءت قنوات المرأة فى الترتيب الثامن بوزن نسبى ١,٦% حيث ذكرها ٢,٢% فى الترتيب الأول فى حين ذكرها ٢,٢% فى الترتيب الثانى وذكرها ٣,٤% فى الترتيب الثالث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دراسة مصطفى حمدى أحمد (٢٠٠٢) والتى أثبتت إن القنوات الغنائية كانت فى مقدمة القنوات التى يشاهدها المراهقين عينة الدراسة

جدول (٥) القنوات الرياضية التى يفضلها المبحوثون

القنوات الرياضية المفضلة	ك	%
مودرن سبورت	٢٠٦	٤٦,٣
النيل للرياضة	٩٧	٢١,٨
الجزيرة الرياضية	٦٥	١٤,٦
Art الرياضية	٥٣	١١,٩
ابوظبى الرياضية	٢٤	٥,٤
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قناة مودرن سبورت تأتى من بين القنوات الفضائية الرياضية بنسبة ٤٦,٣% ويليها قناة النيل للرياضة بنسبة ٢١,٨ ثم قناة الجزيرة الرياضية بنسبة ١٤,٦,٦% أماART الرياضية فقد جاءت بنسبة ١١,٩% وجاءت قناة ابوظبى فى بنسبة ٥,٤% وترجع الباحثة ذلك إلى أن قناة مودرن سبورت لا تهتم سوى برياضة كرة القدم وتقوم بعرض جميع المباريات المحلية وتهتم بالتعليق عليها وتحليلها إضافة إلى إن مقدمى البرامج بها من مشاهير اللعبه إضافة إلى تفوق فريق الاعداد فى إختيار الضيوف من الذين يحظون بجماهيرية عالية لدى المشاهدين.

جدول (٦) أسباب تفضيل المبحوثون للقنوات الرياضية

أسباب التفضيل	ك	%
تنفرد بعرض الأحداث الرياضية الهامة	١٢٨	٢٨,٩
تمتاز بالجرأة فى عرض الموضوعات الرياضية	٩٨	٢٣,٦
تقدم معلومات رياضية هامة بأسلوب مبسط	٩٠	٢١,٤
يعجبنى أسلوب تقديم مذيعها للبرامج	٦٥	١٤,٨
تمتاز بالحيادية فى عرض الموضوعات الرياضية	٥٠	١١,٣
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على السؤال الذى ينص على "ما هى أسباب تفضيل المبحوثون للقنوات الرياضية؟"، ويتضح أن الانفراد بعرض الأحداث الرياضية الهامة جاءت فى مقدمة الأسباب التى دعت المراهقين لمشاهدة القنوات الرياضية وذلك بنسبة ٢٨,٩%، ويليها فى المركز الثانى تميزها بالجرأة فى عرض الموضوعات الرياضية وذلك بنسبة ٢٣,٦%، وجاء فى الترتيب الثالث تقدم معلومات رياضية هامة بأسلوب مبسط بنسبة ٢١,٤% وجاء فى الترتيب الرابع يعجبنى أسلوب مذيعها للبرامج وذلك بنسبة ١٤,٨% .أما الحيادية فى عرض الموضوعلت الرياضية ١١,٣% .

جدول (٧) مدى الحرص على متابعة القنوات الرياضية

مدى الحرص على متابعة القنوات الرياضية	ك	%
دائما	٢٥٢	٥٦,٦
أحيانا	١٧٣	٣٨,٩
نادرا	٢٠	٤,٥
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

وتعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى حرص المبحوثون على متابعة القنوات الرياضية؟"، ويتضح أن الأغلبية من المراهقين الذين يشاهدون القنوات الرياضية يشاهدونها بصفة مستمرة بنسبة ٥٦,٦%، وبصفة غير مستمرة جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٨,٩%، والذين يشاهدونها (نادرا) بلغت نسبتهم ٤,٥% .

جدول (٨) اهم ثلاثة برامج يتابعها غلى قناة مودرن سبورت

اهم ثلاثة برامج يتابعها على قناة مودرن سبورت	ك	%
مساء الأنوار	٢٣٢	٥٧,٨
ستوديو مصر	٩٩	٢٤,٧
يلا كورة	٧٠	١٧,٥
الإجمالى	٤٠١	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى

ينص على "ما هى أهم البرامج الرياضية التى يشاهدها الشباب بقناة مودرن سبورت؟"، ويتضح أن أكثر البرامج الرياضية التى يتعرض لها المراهقين هو برنامج مساء الأنوار وذلك بنسبة ٥٧,٨%، ويليها فى المرتبة الثانية برنامج استوديو مصر بنسبة ٢٤,٧%، أما فى المرتبة الثالثة والأخيرة فجاء برنامج يلا كورة بنسبة ١٧,٥%

جدول (٩) اهم ثلاثة برامج يتابعها علي قناة النيل للرياضة

اهم ثلاثة برامج يتابعها غلى قناة الجزيرة الرياضية	ك	%
استاد النيل	٢٠١	٥١,٢
أهداف الأسبوع	١٠٢	٢٥,٩
صباح النيل	٩٠	٢٢,٩
الإجمالى	٣٩٣	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما هى أهم البرامج الرياضية التى يشاهدها الشباب الجامعى بقناة النيل الرياضية؟"، ويتضح أن أكثر البرامج الرياضية التى يتعرض لها المراهقين هو برنامج استاد النيل وذلك بنسبة ٥١,٢%، ويليها فى المرتبة الثانية برنامج أهداف الأسبوع بنسبة ٢٥,٩%، أما فى المرتبة الثالثة فجاء برنامج صباح النيل بنسبة ٢٢,٩%.

جدول (١٠) اهم البرامج يتابعها الشباب علي قناة النيل الرياضية

اهم ثلاثة برامج يتابعها غلى قناة النيل الرياضية	ك	%
قضايا رياضية	١٧٧	٥٨,١
جزيرة النجوم	٨٤	٢٧,٥
من المملكة	٤٤	١٤,٤
الإجمالى	٣٠٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما هى أهم البرامج الرياضية التى يشاهدها الشباب الجامعى بقناة الجزيرة الرياضية؟"، ويتضح أن أكثر البرامج الرياضية التى يتعرض لها المراهقين هو برنامج قضايا رياضية وذلك بنسبة ٥٨,١%، ويليها فى المرتبة الثانية برنامج جزيرة النجوم بنسبة ٢٧,٥%، أما فى المرتبة الثالثة فجاء برنامج من المملكة بنسبة ١٤,٤% .

جدول (١١) مدى مشاهدة الشباب للقنوات المتنوعة

مشاهدة الشباب للقنوات المتنوعة	ك	%
يشاهد	٤٣٥	٩٧,٨
لا يشاهد	١٠	٢,٢
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٩٧,٨% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الرياضية فى حين بلغت نسبة من لا يشاهدونها ٢,٢% من إجمالى من يشاهدون القنوات الفضائية العربية.

جدول (١٢) القنوات المتنوعة التي يفضل الشباب مشاهدتها

القنوات المتنوعة المفضلة	ك	%
دريم	٣٦١	٩٧,٨
الحياة	٧٤	٢,٢
أخرى تذكر	–	–
الإجمالى	٤٣٥	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن ٩٧,٨% من أفراد العينة يشاهدون قناة دريم فى حين بلغت نسبة من يشاهدون قناة الحياة ٢,٢% من إجمالى من يشاهدون القنوات الفضائية العربية المتنوعة.

جدول (١٣) أهم البرامج الرياضية التي يفضلها الشباب الجامعي بقناة دريم

أهم البرامج الرياضية بقناة دريم	ك	%
الرياضة اليوم	٢١٥	٥٩,٥
الكورة مع دريم	١٤٦	٤٠,٥
أخرى تذكر	–	–
الإجمالى	٣٦١	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما هى أهم البرامج الرياضية التى يشاهدها المبحوثون بقناة دريم؟"، ويتضح أن أكثر البرامج الرياضية التى يتعرض لها المراهقين هو برنامج الرياضة اليوم وذلك بنسبة ٥٩,٥%، ويليها فى المرتبة الثانية برنامج الكورة مع دريم بنسبة ٤٠,٥% وذلك من إجمالى المبحوثين الذين يشاهدون قناة دريم.

جدول (١٤) أهم البرامج الرياضية التي يفضلها الشباب الجامعي بقناة الحياة

أهم البرامج الرياضية بقناة الحياة	ك	%
الكورة مع شوبير	٧٤	١٠٠
أخرى تذكر	–	–
الاجمالى	٧٤	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما هى أهم البرامج الرياضية التى يفضلها الشباب الجامعى بقناة الحياة؟"، ويتضح أن برنامج الكورة مع شوبير هو البرنامج الكروى الوحيد الذى يشاهده المبحوثين حيث بلغت نسبة مشاهدته ١٠٠% من إجمالى الذين يشاهدون قناة الحياة ويرجع السبب فى ذلك إلى أن هذا البرنامج هو البرنامج الرياضى الوحيد على قناة الحياة إضافة إلى جماهيرية مقدمه.

جدول (١٥) عدد ساعات التعرض اليومي للقنوات المفضلة لدى الشباب

عدد ساعات التعرض اليومى	ك	%
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	٣٠٣	٦٨,١
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٨٩	٢٠,٠
من ثلاث ساعات فأكثر	٥٣	١١,٩
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى

ينص على "ما عدد ساعات مشاهدة الشباب الجامعى للقنوات المفضلة لديهم يوميا؟"، ويتضح أن نسبة من يشاهدون القنوات المفضلة لديهم من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات قد بلغت ٦٨,١% فى حين بلغت نسبة من يشاهدونها من ساعة إلى أقل من ساعتين ٢٠,٠%، أما من يشاهدونها أكثر من ثلاث ساعات بلغت نسبتهم ١١,٩%، ويرجع السبب فى كثافة المشاهدة العالية للمراهقين للبرامج المفضلة لديهم إلى أن البرامج الرياضية التـــى تذاع على القنوات الفضائية مدتها الزمنية تتراوح من (٦٠: ٩٠) ق فأكثر فى بعض البرامج، بالإضافة إلى أنه أحيانا يكون أكثر من برنامج يذاع على القناة الواحدة فى نفس اليوم أو يذاع أكثر من برنامج مفضل لديهم على قنوات أخرى فى نفس اليوم، ولكن فى توقيت مختلف عن القنوات الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Stacy Davies& Marie[٢٩] حيث توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل مشاهدة المراهقين للبرامج المفضلة لهم بالتليفزيون يوميا.

جدول (١٦) دوافع مشاهدة الشباب عينة الدراسة للبرامج الرياضية المفضلة لديهم

دوافع المشاهدة	ك	%
للتعرف على أهم الأحداث الرياضية	١٠٢	١٦,٢
لأنها تقوم بتحليل المباريات الرياضية	٩٥	١٥,٢
لأنها تقدم القضايا الرياضية المعاصرة وتوضح رأى المتخصصين فيها	٧١	١١,٣
لإعجابى بأسلوب مقدم البرامج	٦٥	١٠,٣
للتعرف على تاريخ الرياضة المصرية	٥٩	٩,٣
للتعرف على الشخصيات الرياضية عن قرب	٥٢	٨,٣
أصبحت عادة بالنسبة لى.	٤٣	٦,٨
لأن أسرتى تشاهدها.	٤٠	٦,٣
للهروب من ضغوط الحياة اليومية	٣٢	٥,٢
لأن أصدقائى يشاهدونها.	٢١	٣,٤
لقضاء وقت الفراغ	١٨	٢,٩
تعلمنى كيف أتعامل مع الآخرين بروح رياضية.	١٥	٢,٣
للهروب من ضغوط الحياة اليومية.	٩	١,٤
لتقديم نماذج من السلوك الرياضى القويم.	٥	٠,٨
أخرى تذكر	٢	٠,٣
الإجمالى	٦٢٩	١٠٠

تم إعطاء الفرصة للمبحوثين باختيار أكثر من بديل.

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما دوافع مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للبرامج الرياضية المفضلة؟"، ويتضح أن من أهم دوافع المشاهدة هى التعرف على أهم الأحداث الرياضية فى الترتيب الأول بنسبة ١٦,٢%، ويليها فى الترتيب الثانى لأنها تقوم بتحليل المباريات الرياضية بنسبة ١٥,٢%، ويليها فى الترتيب الثالث لأنها تقدم القضايا الرياضية المعاصرة وتوضح رأى المتخصصين فيها وذلك بنسبة ١١,٣%، أما الترتيب الرابع لإعجابى بأسلوب مقدم البرامج بنسبة ١٠,٣%، أما التعرف على تاريخ الرياضة المصرية فقد جاء فى الترتيب الخامس بنسبة ٩,٣%، ويليها فى الترتيب السادس للتعرف على الشخصيات الرياضية عن قرب بنسبة ٨,٣%، وفى الترتيب السابع جاء أن مشاهدة البرامج الرياضية أصبحت عادة بنسبة ٦,٨%، وفى الترتيب الثامن لأن الاسرة تشاهدها بنسبة ٦,٣%، ثم لقضاء وقت الفراغ فى الترتيب التاسع بنسبة ٢,٩%، وفى الترتيب العاشر تعلمنى كيف أتعامل مع الآخرين بروح رياضية بنسبة ١,٤%، وفى الترتيب الحادى عشر جاء بنسبة ٢,٩%، أما فى الترتيب الثانى عشر جاء تعلمنى كيف أتعامل مع الآخرين بنسبة ٢,٣%، أما فى الترتيب الثالث عشر (للهروب من ضغوط الحياة اليومية) بنسبة ١,٤%، أما فى الترتيب الرابع عشر كان (تقديم نماذج من السلوك الرياضى القويم) بنسبة ٠,٨%، وفى الترتيب الخامس عشر جاء (أخرى تذكر) بنسبة ٠,٣% .

جدول (١٧) طريقة تقديم البرامج الرياضية المفضلة لدى المبحوثون

طريقة تقديم البرامج الرياضية المفضلة	ك	%
أن يقدم البرنامج أحد المتخصصين فى الرياضة دون وجود آخرين	١٦١	٣٦,٢
أن يستضيف المذيع متخصصين فى الرياضة دون وجود جماهير فى الأستوديو	١٤٠	٣١,٥
حسب طبيعة البرنامج	٨٧	١٩,٦
مناقشة مفتوحة بين المذيع والمتخصصين والجمهور	٥٧	١٢,٨
أخرى تذكر	–	–
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ماهى طريقة تقديم البرامج الرياضية االمفضلة لدى المبحوثون؟"، يتضح من الجدول السابق أن أفضل طرق التقديم لدى الشباب هى أن يقدم البرنامج أحد المتخصصين فى الرياضة دون وجود آخرين حيث بلغت نسبة ٣٦,٢%، ويليها فى الترتيب الثانى أن يستضيف المذيع متخصصين فى الرياضة دون وجود جماهير فى الأستوديو حيث بلغت نسبة من يفضلونه ٣١,٥%، فى حين أن ١٩,٦% من عينة الجمهور أرجعوا الشكل الفنى حسب طبيعة البرنامج بينما كان ١٢,٨% يفضلون مناقشة مفتوحة بين المذيع والمتخصصين والجمهور.

وترى الباحثة إن السبب فى حيازة تقديم المتخصصين فى الرياضة للبرامج فى الترتيب الأول يرجع إلى أنه هؤلاء المتخصصين يحظوا بالفعل بجماهيرية شعبية عريضة أى أنه المشاهد سيتطلع لرؤيتهم ومعرفة آرائهم الرياضية وتحليلاتهم

الفنية حيث إنهم مارسوا اللعبة قبل ذلك إذا كانوا لاعبين سابقين أو قد يكونوا قد يعملون فى مجال التعليق الرياضى وبالتالى هم على درايه بأدق التفاصيل الفنية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالستار عبداللاه (١٩٩٥).

جدول (١٨) أسباب عدم مشاهدة القنوات الرياضية

أسباب عدم المشاهدة	ك	%
أفضل التعرف على الأحداث الرياضية من مصادر أخرى	٣	٩٧,٨
أفضل الأنواع الأخرى من القنوات الفضائية	٢	٢,٢
الإجمالى	٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى نص على "ما أسباب عدم مشاهدة القنوات الرياضية؟"، حيث جاء فى الترتيب الأول تفضيل التعرف على الأحداث الرياضية من مصادر أخرى بنسبة ٩٧,٨% وجاءت أفضل الأنواع الأخرى من القنوات الفضائية بنسبة ٢,٢%.

جدول (١٩) أسباب عدم مشاهدة القنوات المتنوعة

أسباب عدم المشاهدة	ك	%
أفضل الأنواع الأخرى من البرامج	٥	٥٠
لا يعجبنى أسلوب مقدمى البرامج بها	٥	٥٠
الإجمالى	١٠	١٠٠

يعكس الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى نص على "ما أسباب عدم مشاهدة القنوات المتنوعة؟"، حيث جاء تفضيل الأنواع الأخرى من البرامج بنسبة ٥٠% فى حين حصلت لا يعجبنى أسلوب مقدمى البرامج على نفس النسبة ٥٠%. وقد يرجع السبب فى ذلك إلى اختراق القنوات المتخصصة الفضاء وسحب البساط تدريجيا من القنوات المتنوعة وتفترض الباحثة حدوث ذلك على كافة المجالات وليس المجال الرياضى فقط.

جدول (٢٠) درجة اهتمام المبحوثون بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم بشدة	٣١٤	٧٠,٦
مهتم إلى حد ما	١٢٥	٢٨,١
لا أهتم	٦	١,٣
الإجمالى	٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى اهتمامك بقضية التعصب الرياضى؟"، ويتضح من بيانات الجدول السابق أن ٧٠,٦% من أفراد العينة مهتمون بشدة بقضية التعصب الرياضى فى حين أن ٢٨,١% منهم يهتمون إلى حد ما ونسبة ١,٣% فقط من افراد العينة لا يهتمون بقضية التعصب الرياضى.

جدول (٢١) مدى مناقشة قضية التعصب بالبرامج المفضلة

مدى المناقشة	ك	%
أحيانا	٢١٠	٤٧,٣
دائماً	١٦٥	٣٧,١
لا	٧٠	١٥,٦
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى مناقشة قضية التعصب بالبرامج المفضلة لديك؟"، حيث يرى ٤٧,٣% من المبحوثين أن البرامج الرياضية تناقش قضية التعصب بصفة غير منتظمة فى حين يرى ٣٧,١% إن البرامج الرياضية تناقش القضية بصفة مستمرة ويرى ١٥,٦% منهم إن البرامج الرياضية لا تناقشها.

جدول (٢٢) درجة الاهتمام قناة مودرن سبورت بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم إلى حد ما	٢١٠	٥٢,٤
مهتم بشدة	١٧١	٤٢,٧
لا تهتم	٢٠	٤,٩
الإجمالى	٤٠١	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص "ما درجة اهتمام قناة مودرن سبورت بقضية التعصب الرياضى؟"، جاء الاهتمام إلى حد ما بنسبة ٥٢,٤% فى حين حاز الاهتمام بشدة على نسبة ٤٢,٧% أما عدم اهتمام القناة بالقضية فقد جاء بنسبة ٤,٩%.

جدول (٢٣) درجة الاهتمام قناة الجزيرة بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم إلى حد ما	١٨٩	٤٨,٢
مهتم بشدة	١٥٤	٣٩,١
لا تهتم	٥٠	١٢,٧
الإجمالى	٣٩٣	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما درجة اهتمام قناة الجزيرة بقضية التعصب الرياضى؟"، حيث جاء الاهتمام إلى حد ما بنسبة ٤٨,٢% فى حين جاء الاهتمام بشدة بنسبة ٣٩,١% أما عدم اهتمام القناة بالقضية فقد جاء بنسبة ١٢,٧%.

جدول (٢٤) درجة الاهتمام قناة النيل بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم إلى حد ما	١٧٥	٥٧,٣
مهتم بشدة	٧١	٢٣,٤
لا تهتم	٥٩	١٩,٣
الإجمالى	٣٠٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما درجة اهتمام قناة النيل للرياضة بقضية التعصب

الرياضى؟"، حيث يرى ٥٧,٣% من المبحوثين أن القناة اهتمت إلى حد ما بقضية التعصب الرياضى فى حين يرى ٢٣,٤% إن القناة اهتمت بشدة بها ويرى ١٩,٣% إن القناة لم تهتم بها.

جدول (٢٥) درجة الاهتمام القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضى

درجة الاهتمام	ك	%
مهتم بشدة	٢٦٧	٦١,٤
مهتم إلى حد ما	١٥٦	٣٥,٨
لا تهتم	١٢	٢,٨
الإجمالى	٤٣٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما درجة اهتمام القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضى؟"، حيث يرى ٦١,٤% من المبحوثين أن القناة اهتمت بشدة بقضية التعصب الرياضى فى حين يرى ٣٥,٨% إن القناة اهتمت إلى حد ما بالقضية ويرى ٢,٨% إن القناة لم تهتم بالقضية.

جدول (٢٦) تأثير مناقشة قضية التعصب

التأثير	ك	%
تأثير إيجابى نبذ التعصب والمتعصبين	٢٠١	٤٥,٢
تزيد من احساس الكراهية من مشجعى ولاعبى الفرق الرياضية الأخرى	١٨٥	٤١,٦
لا تأ ثير	٥٩	١٣,٢
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما تأثير مناقشة قضية التعصب بالقنوات الرياضية؟"، حيث جاء التأثير إيجابى وهو نبذ التعصب والمتعصبين بنسبة ٤٥,٢% أما زيادة احساس الكراهية من مشجعى ولاعبى الفرق الرياضية الأخرى فقد جاء بنسبة ٤١,٦% فى حين حصل اختيار لا تأثير على نسبة ١٣,٢%.

جدول (٢٧) أهم موضوعات التعصب الرياضى التى تثيرها البرامج المفضلة

أهم موضوعات التعصب الرياضى المثاره	ك	%
التعامل الغير لائق مع لاعبى الفرق الرياضية إذا تمت هزيمتهم فى إحدى المباريات	٩٧	٢١,٨
التعصب ضد لاعبى الفرق الأخرى	٩٤	٢١,١
التعصب ضد مدربى الفرق الأخرى	٧٦	١٧,١
تعامل المشجعين بأسلوب غير لائق مع الحكام	٧٢	١٦,٢
التطاول على مدربى الفريق الذى أشجعة إذا أخفق فريقى فى تحقيق الفوز	٣٦	٨,١
أعمال الشغب التى تصدر من المشجعين مع رجال الأمن أثناء المباريات	٣٥	٧,٩
العلاقة السيئة بين مشجع كرة القدم	٣٥	٧,٩
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما أهم موضوعات التعصب الرياضى التى تثيرها البرامج المفضلة؟"، حيث جاء التعامل الغير لائق مع لاعبى الفرق الرياضية إذا تمت هزيمتهم فى إحدى المباريات فى الترتيب الأول بنسبة ٢١,٨% ثم جاء التعصب ضد لاعبى الفرق الأخرى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢١,١% ويليه فى الترتيب الثالث التعصب ضد مدربى الفرق الأخرى بنسبة ١٧,١% وجاء تعامل المشجعين بأسلوب غير لائق مع الحكام فى الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٢% أما التطاول على مدربى الفريق الذى أشجعة إذا أخفق فريقى فى تحقيق الفوز فقد جاء فى الترتيب الخامس بنسبة ٨,١% وجاءت أعمال الشغب التى تصدر من المشجعين مع رجال الأمن أثناء المباريات فى الترتيب السادس بنسبة ٧,٩% فى حين كانت لعلاقة السيئة بين مشجع كرة القدم فى الترتيب السابع بنسبة ٧,٩% ويرجع ذلك إلى إنه فى الفترة الأخيرة عانى اللاعبين من تطاول الجماهير الكروية عليهم سواء بالسب أو إلقاء الحجارة أو ماشابه ذلك لذلك كانت فى مقدمة الموضوعات التى تناقشها القنوات المهتمة بقضية التعصب.

جدول (٢٨) مدى المشاركة بالرأى فى البرامج التى تتعرض لهذه القضايا

مدى المشاركة	ك	%
لا يشارك	٤١٦	٩٣,٥
يشارك	٢٩	٦,٥
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما مدى المشاركة بالرأى فى البرامج التى تتعرض لهذه القضايا؟"، حيث جاءت نسبة من لا يشاركون ٩٣,٥% بينما نسبة من يشاركون فى البرامج فكانت ٦,٥% وترى الباحثة أن من أهم أسباب أرتفاع نسبة من لا يشاركون فى البرامج بالمقارنة بنسبة من يشاركون هو اعتياد الجمهور على ان يكون متلقى سلبى إلا قلة من الجماهير تدرك أهمية المشاركة.

جدول (٢٩) أسلوب المشاركة في البرامج التى تتعرض لهذه القضايا

أسلوب المشاركة	ك	%
رسائل SMS	١٩	٦٥,٥
البريد الالكترونى	٤	١٣,٧
الاتصال التليفونى	٣	١٠,٤
الفاكس	٣	١٠,٤
الإجمالى	٢٩	١٠٠

يعكس الجدول السابق الاجابة على التساؤل الذى ينص على "ما أسلوب المشاركة فى البرامج"، حيث جاءت رسائل SMS فى الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٥% ويليها البريد الالكترونى فى الترتيب الثانى بنسبة ١٣,٧% أما الاتصال

التليفونى فجاء فى الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٤% ويليها فى نفس الترتيب الفاكس بنسبة ١٠,٤%.

جدول (٣٠) أسباب التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثون

أسباب التعصب الرياضى	ك	%
الضغوط النفسية والاجتماعية	١٣٣	٢٩,٩
وسائل الاعلام	١١٣	٢٥,٤
أسلوب التنشئة الاجتماعية	٩٢	٢٠,٧
تقليد أفراد آخرين متعصبين	٥٥	١٢,٤
البطالة	٥٢	١١,٧
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص "ما أسباب التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين؟"، حيث يتضح من بيانات الجدول السابق أن الضغوط النفسية والاجتماعية جاءت فى الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٩% ويليها فى الترتيب الثانى وسائل الاعلام بنسبة ٢٥,٤% أما أسلوب التنشئة الاجتماعية فقد جاء فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٧% ثم جاء التقليد لأفراد آخرين متعصبين فى الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٤% وجاءت البطالة فى الترتيب الخامس بنسبة ١١,٧% وذلك من إجمالى أسباب التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين وترجع الباحثة السبب فى ذلك إلى إن الجمهور المصرى يعانى من فقر وبطالة ومشكلات إجتماعية كثيرة ويجد فى تشجيع لعبة كرة القدم والتعصب لها متنفسا عما يضيق به صدره وهذا ما أدركه أفراد العينه.

جدول (٣١) أهم الفئات الأكثر تعصبا فى مجال الرياضة

الفئات الأكثر تعصبا	ك	%
العاطلون	١٣٣	٢٩,٩
الأميون	١١٣	٢٥,٤
الطبقات الاجتماعية الفقيرة	٩٢	٢٠,٧
متوسطى التعليم	٥٥	١٢,٤
البعيدون عن الدين	٥٢	١١,٧
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص "ما الفئات الأكثر تعصبا فى مجال الرياضة من وجهة نظر المبحوثين؟"، حيث يتضح أن العاطلون هم الفئة الأكثر تعصبا من وجهة نظر المبحوثين حيث جاءوا فى الترتيب الأول بنسبة ٢٩,٩% أما الأميون فقد جاءوا فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٥,٤% وجاءت الطبقات الاجتماعية الفقيرة فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٠,٧% أما متوسطى التعليم فقد جاءوا فى الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٤% بينما جاء البعيدون عن الدين فى الترتيب الخامس بنسبة ١١,٧% وذلك من إجمالى الفئات الأكثر تعصبا من وجهة نظر المبحوثين وترى الباحثة إن هذه النتيجة تتفق مع سابقتها التى جاء فيها إن الضغوط النفسية والاجتماعية فى مقدمة أسباب التعصب والبطالة هى جزء كبير من الضغوط النفسية والاجتماعية التى يعيشها الشعب المصرى ولذلك جاء العاطلون فى مقدمة صفوف المتعصبين من وجهة نظر المبحوثين.

جدول (٣٢) النتائج المتوقعة من انتشار التعصب الرياضى

النتائج المتوقعة من انتشار التعصب الرياضى	ك	%
تشويه صورة الجمهور المصرى	١٩٠	٢٩,٩
انتشار العداء والكراهية	١٣٠	٢٥,٤
انتشار أعمال العنف والفوضى فى المباريات	٩١	٢٠,٧
تقييد الحريات	٣٤	١٢,٤
الإجمالى	٤٤٥	١٠٠

تعكس بيانات الجدول السابق الإجابة على التساؤل الذى ينص "ما النتائج المتوقعة من انتشار التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين؟"، حيث يرى ٢٩,٩% أن التعصب الرياضى يشوه صورة الجمهور المصرى فى حين يرى ٢٥,٤% أن التعصب الرياضى يؤدى إلى نشر العداء والكراهية ويرى ٢٠,٧% أن التعصب الرياضى يؤدى إلى نشر اعمال العنف والفوضى فى المباريات ويرى ١٢,٤% أن التعصب يؤدى إلى تقييد الحريات.

اختبار صحة فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم، ولإختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام توزيع كا^2 ومعامل توافق لمعرفة قوة الارتباط التعرض للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى.

جدول (٣٣) العلاقة بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضي لديهم

مستوى التعصب الرياضى	مدى التعرض للقنوات الرياضية		كا^2	معامل التوافق
	ك	%		
مرتفع	٣٢٥	٧٣,١	١١,٤	٠,١٥٨
متوسط	٦٥	١٤,٦		
منخفض	٥٥	١٢,٣		

درجة الحرية= ٤

ومن خلال استعراض نتائج الجدول السابق يتضح لنا ثبوت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم حيث بلغت قيمة كا^2= ١١,٤ وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية= ٤ مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم ويتضح

من ذلك ثبوت صحة الفرض.

- الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى عينة الدراسة (الذكور- الاناث) فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.

جدول (٣٤) الفروق بين الذكور والإناث في مستوى التعصب الرياضي لديهم.

النوع	ن	مستوى التعصب الرياضى	قيمة ت	درجات الحرية
ذكور	٢٢٥	٨,٦	٥,١	٤
إناث	٢٢٥	٦,٧		

من البيانات الإحصائية للجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستوى التعصب الرياضى لديهم حيث بلغت قيمة ت ٥,١ وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، حيث يتضح من الجدول أن متوسط درجات التعصب الرياضى للذكور يساوى ٨,٦ بينما كان للإناث ٦,٨، ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مستوى التعصب الرياضى لصالح الذكور. ومن ثم ثبت صحة الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والاناث) فى مستوى التعصب الرياضى لديهم لصالح الذكور.

- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الرياضية والقنوات المتنوعة فى تناولها لقضية التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين.

جدول(٣٥) الفروق بين القنوات المتنوعة والرياضية فى درجة اهتمامها بقضية للتعصب الرياضي.

	مجموع المربعات		متوسط المربعات		درجات الحرية	ف
	بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات		
القنوات المتخصصة	٧٨,١	٥٩٥,٥	٢٦,١	٠,٣٥٤	٣	٧٣,٤
القنوات المتنوعة	٨٧٧,٩	٢٧٧,١١	٢٩٢,٦	٧,١		

درجات الحرية بين المجموعات= ٣ درجات الحرية بين المجموعات= ٢٤

يتضح من البيانات الإحصائية للجدول السابق أنه قيمة ف= ٧٣,٤ وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ومن ثم توجد فروق بين القنوات المتخصصة والقنوات المتنوعة فىتناولهما لقضية التعصب الرياضى حيث كان متوسط درجة الاهتمام القنوات المتخصصة بقضية التعصب الرياضى (٥٩٥,٥) فى حين بلغ المتوسط بالقنوات المتنوعة (٢٧٧,١١) ومن ثم فإنه توجد فروق بين القنوات المتخصصة والمتنوعة فى درجة اهتمامها بقضية التعصب الرياضى ومن هنا نستطيع القول بأنه ثبت صحة الفرض الثالث القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات الرياضية والقنوات المتنوعة فى درجة اهتمامها بقضية التعصب الرياضى لصالح القنوات المتخصصة.

- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدى القنوات المتنوعة ومشاهدى القنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.

جدول (٣٦) دلالة الفروق الإحصائية بين مشاهدى القنوات المتنوعة والقنوات المتخصصة في مستوى التعصب الرياضى

مدى المشاهدة للقنوات / مستوى التعصب	القنوات المتخصصة		القنوات المتنوعة		كا٢	معامل التوافق
	ك	%	ك	%		
منخفض	٢٥٢	٥٦,٦	٢٣٥	٥٤,٠	٣,٤	٠,٠٧٣
متوسط	١٧٣	٣٨,٨	١٨٠	٤١,٤		
مرتفع	٢٠	٤,٦	٢٠	٤,٦		

ومن خلال استعراض نتائج الجدول السابق يتضح لنا عدم ثبوت صحة الفرض الرابع القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشاهدى القنوات المتنوعة والقنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى حيث بلغت قيمة كا٢ (٣,٤) وهى غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجة حرية= ٤ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مشاهدى القنوات المتنوعة والقنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى لديهم، ويتضح من ذلك عدم ثبوت صحة الفرض الرابع.

- الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى لعينة الدراسة ومستوى التعصب الرياضى لديهم.

جدول (٣٧) العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمبحوثين ومستوى التعصب الرياضى لديهم.

المستوى الاجتماعى الاقتصادى / مستوى التعصب	منخفض		متوسط		مرتفع		كا٢	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%		
منخفض	٥٥	٥٥	٦٥	٥٦,٦	٣٢٥	٥٧,٧	٢,٤٠٩	٠,٠٧٣
متوسط	٢٣	٢٣	٢٥	٢١,٧	١٢٩	٢٢,٩		
مرتفع	٢٢	٢٢	٢٥	٢١,٧	١٠٩	١٩,٣		

درجة الحرية =٤

من خلال البيانات الإحصائية بالجدول السابق يتضح أنه لا توجد علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمراهقين ومستوى التعصب الرياضى لديهم حيث أن قيمة كا٢= ٢,٤٠٩ وهى غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية= ٤ ومعامل توافق ٠,٠٧٣، ويتضح أيضاً أن نسبة الأفراد الذين لديهم مستوى تعصب منخفضة بلغت ٥٧,٧% ضمن المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع بينما بلغت نسبتهم ٥٦,٦% فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المتوسط، بينما بلغت نسبة التعصب الرياضى المرتفع ١٩,٣% (وهى نسبة قليلة) فى

المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع.

ومن هنا يتضح أنه كلما زاد المستوى الاقتصادى والاجتماعى للمراهقين انخفضت مستوى التعصب الرياضى لديهم، وبذلك لم يثبت صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمراهقين ومستوى التعصب الرياضى المكتسب لديهم.

مناقشة النتائج:

- توصلت الدراسة إلى أن ٩٨,٨% من أفراد العينة يشاهدون القنوات الرياضيةفى حين بلغت نسبة من لا يشاهدونها ١,٢% من إجمالى من يشاهدونها.

يرجع ذلك إلى أن الشباب فى هذه المرحلة خاصة فى المجتمع البورسعيدى الذى تم تطبيق الدراسة علية عرف بحبه للرياضة وبخاصة رياضة كرة القدم حيث إنها من الالعاب الرياضية الأكثر شعبية فى مصر، ومعظم هذه القنوات الرياضية تركز بشكل كبير على رياضة كرة القدم سواء بالبث المباشر للمباريات وإعادة عرضها فى أكثر من فترة وكذلك تناولها بالتحليل وينعكس الاهتمام بهذه الرياضة من خلال تقديم هذه القنوات لبرامج رياضية التى تركز على طرح ومناقشة المشكلات التى يعانى منها الفرق الرياضية المختلفة وتهمش هذه القنوات الأنواع الأخرى من الرياضات.

- جاءت قناة مودرن سبورت فى مقدمة القنوات التى يقبل الشباب الجامعى على مشاهدتها وتليها قناة النيل للرياضة ثم الجزيرة الرياضية ثم قناة ابوظبى.

يرجع ذلك إلى إن هذه القناة تقوم بالبث المباشر للمباريات الرياضة المحلية ثم إعادة البث لأكثر من مرة إضافة إلى الشعبية العالية لمقدمى البرامج بها من أمثال كابتن/ مدحت شلبى، بالإضافة إلى الجرأة فى التناول التى تتميز بها القناة خاصة وأنها قناة مستقلة تتميز بموضوعيتها فى التناول وبالتالى تحظى بنسبة ثقة عالية من جانب الجمهور.

- أن الانفراد بعرض الأحداث الرياضية الهامة جاءت فى مقدمة الأسباب التى دعت الشباب الجامعى لمشاهدة القنوات الرياضية وجاء التميز بالجرأة فى عرض الموضوعات الرياضية فى الترتيب الثانى وجاء فى الترتيب الثالث تقديم المعلومات الرياضية الهامة بأسلوب مبسط، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة السابقة ما يؤكد الأسباب التى جعلت قناة مودرن سبورت تحظى بأعلى نسبة للمشاهدة.

- جاء برنامج مساء الأنوار فى مقدمة البرامج التى يتابعها المشاهدين بقناة مودرن سبورت أما أهم البرامج التى تفضلها عينة الدراسة بقناة الجزيرة الرياضية برنامج قضايا رياضية فى حين جاء أستاد النيل فى مقدمة البرامج التى يشاهدها عينة الدراسة بقناة النيل للرياضية.

من اهم التأثيرات الناتجة عن مناقشة القنوات الفضائية لقضية التعصب من وجهة نظر المبحوثين هو نبذ التعصب والمتعصبين وترجع الباحثة ذلك إلى إن مناقشة الظواهر التى توجد فى المجتمع وبيان آثارها السلبية على المجتمع يؤدى إلا ازدياد الرفض المجتمعى لهذه الظاهرة ولكن يتوقف ذلك على أسلوب معالجة وسائل الاعلام لهذه القضايا.

فهناك معالجة إعلامية تثير النزعات التعصبية لدى الأفراد وأخرى تدعو إلى التسامح وتقبل الآخر، وجاء التعامل الغير لائق مع لاعبى الفرق الرياضية إذا تمت هزيمتهم فى إحدى المباريات من أهم موضوعات التعصب الرياضى التى تثيرها البرامج المفضلة وجاءت أسباب التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين الضغوط النفسية والاجتماعية ويليها وسائل الاعلام ثم أسلوب التنشئة الاجتماعية وتختلف هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة محمد حجاج (٢٠٠٢)، ويرجع السبب فى ذلك أن الضغوط النفسية والاجتماعية وضيق الحال الذى يصيب غالبية أفراد الشعب المصرى ومن ضمنهم المجتمع البورسعيدى الذى عانى فى الآونه الأخيرة من انخفاض المستوى الاقتصادى مقارنة بحالة الأنتعاش الاقتصادى التى كانت تميز المنطقة الحرة ببورسعيد فأصبح الأفراد أكثر عصبية وميلا للعنف خاصة الشباب الذى تقف سوء الأحوال الاقتصادية عائقا أمام تحقق طموحاتهم.

- يرى المبحوثون أن الفئات الأكثر تعصبا هم العاطلون وجاء فى الترتيب الثانى الأميون ثم الطبقات الاجتماعية الفقيرة ثم متوسطى التعليم ثم البعيدون عن الدين وتتفق هذه النتيجة مع سابقتها حيث أن سوء الحوال الاقتصادية أدى إلى انتشار البطالة وزيادة نسبة العاطلين وبالتالى زيادة نسبة التعصب لديهم.

وعن النتائج المتوقعة من انتشار التعصب الرياضى جاء تشويه صورة الجمهور المصرى فى الترتيب الأول ثم نشر العداء والكراهية بين أفراد الشعب الواحد وبين الشعوب وبعضها ثم انتشار أعمال العنف والفوضى فى

المباريات وتليها تقييد الحريات.

يرجع ذلك إلى إدراك المبحوثين للصورة الذهنية السلبية التى ترسمها الشعوب الأخرى للمجتمعات المتعصبة وهى صورة ترسخها وسائل الاعلام فى الأذهان ممايشوه صورة مصر أمام الشعوب الأخرى وما يتبع ذلك من التأثيرات السلبية على علاقة مصر مع الشعوب الأخرى.

- أوضحت الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين تعرض الشباب الجامعى للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضى لديهم ويتضح من ذلك أن الدور الذى تقوم به وسائل الاعلام فى نشر التعصب الرياضى وتفسر الباحثة ذلك بأن الشباب اللذين يتعرضون لهذه القنوات بصفة دائمة كانوا أكثر تأثرا بالصورة التى تنقلها هذه القنوات من أحداث شغب وعنف فى المباريات إضافة إلى التحليل الغير موضوعى لبعض هذه الأحداث من جانب بعض الضيوف اللذين يتسمون بالتعصب وبالتالى تأثر الجماهير بآرائهم المتعصبة خاصة إذا كانوا شخصيات لديها شعبية وتحظى بثقة عالية من جانب الجمهور ويؤدى ذلك إلى أن يصبح الجمهور الأكثر تعرضا لهذه القنوات هو الأكثر تعصبا.
- أثبتت الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القنوات المتنوعة والمتخصصة فى درجة اهتمامها بقضية التعصب الرياضى لصالح القنوات المتخصصة وتفسر الباحثة ذلك إلى الفارق بين القناة المتنوعة والمتخصصة حيث تتميز الأولى بكثرة عدد البرامج الرياضية بها وأيضا مدة إذاعة البرامج فى القنوات المتخصصة تفوق بكثير المدة المخصصة للبرامج الرياضية بالقنوات المتنوعة.
- أثبتت الدراسة بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمراهقين ومستوى التعصب الرياضى المكتسب لديهم وتختلف هذه النتيجة مع (دراسة عبدالله غرام، ٢٠٠٥)
- أثبتت الدراسة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مشاهدى القنوات المتنوعة والقنوات المتخصصة فى مستوى التعصب الرياضى لديهم.
- ووفقا للنتيجة التى أثبتت أن الضغوط النفسية من اهم أسباب التعصب الرياضى فترى الباحثة إن هذه الضغوط يعانى منها مرتفعوا المستوى الاقتصادى مثلمل يعانى منها منخفضوا المستوى الاقتصادى نظرا لتردى الأوضاع الاقتصادية والسياسية للدولة.

التوصيات:

١. بناء على النتائج التى توصلت لها الدراسة توصى الباحثة بضرورة اهتمام القنوات الرياضية بأسلوب المعالجة خاصة للقضايا الهامة مثل قضية التعصب الرياضى وان يتم تناول هذه القضايا من منطلق المسئولية الاجتماعية لوسائل الاعلام حتى لا تثير النزعات التعصبية فى نفوس الجماهير بل على العكس تحاول أن تدعو إلى قيم التسامح وتقبل الآخر والتمتع بالروح الرياضية.
٢. التدقيق من جانب معدى البرامج الرياضية بهذه القنوات فى أختيار ضيوف البرامج التى تتحدث فى مثل هذه القضايا بحيث يكون الأختيار ليس فقط للشعبية التى يتمتع بها هؤلاء الضيوف وأنما أيضا للحيادية والعقلانية التى تتسم بها هذه الشخصيات.
٣. ضرورة اهتمام القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضى والتى أثبتت الدراسة أنها أقل اهتماما بهذه القضية من القنوات المتخصصة.
٤. ضرورة اهتمام الدولة بحل المشكلات الاقتصادية التى يعانى منها الشباب والتى تسببت فى وجود ضغوط نفسية واجتماعية واقعة على الشباب والتى أظهتها الدراسة باعتبارها من أهم أسباب التعصب الرياضى من وجهة نظر المبحوثين.

المراجع:

١. اتحاد الإذاعة والتليفزيون. **استخدام المشاهد المصرى للقنوات الفضائية العربية**، القاهرة: اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٠.
٢. أشرف عبدالوهاب. **التسامح الاجتماعى بين التراث والتغير**، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ط١، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص١١
٣. أمين الخولى. **الرياضة والمجتمع**، (الكويت: سلسة عالم المعرفة، ١٩٩٦)، ص٢٩٦
٤. جابر عصفور، **ضد التعصب**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠) صص١٨- ٢٠
٥. جيهان يسرى. استخدام الشباب المصرى للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة منها، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، العدد الثامن، ١٩٩٨.
٦. حسانين، محمد وعبادة، أحمد وسيار، عبدالرحمن (١٩٩٣). **دراسة تحليلية لظاهرة التعصب الرياضى فى دولة البحرين**، بحوث معهد البحرين الرياضى الرابعة،

معهد البحرين الرياضى بالتعاون مع اللجنة الأولمبية البحرينية، المنامة، ص‌ص٧- ٤٨.

٧. خالد الدوس. الاعلام الرياضى وعلاقته بالتعصب الرياضى، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ٢٠١١.

٨. رمزى جابر. العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، **مجلة الجامعة الاسلامية**، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى، ٢٠٠٧.

٩. سلوى إمام على. أنماط مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية، **المؤتمر العلمى السابع لكلية الإعلام**، جامعة القاهرة: الإعلام وحقوق الإنسان العربى، مايو ٢٠٠١، ص‌ص٤٤٧-٤٦٩.

١٠. صلاح حمدان اللوزى ويحيى الفرحان. التعصب القبلى وعدم الخوف من العقاب من أكثر أسباب العنف فى الجامعات الاردنية ٢٠٠٩ http://www.alquds.com/ node/218308

١١. عبدالله غرم عبدالله الشهرى. التعصب الرياضى ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية فى مدينة الرياض، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة الملك سعود، ٢٠٠٥

١٢. عيسى الأنصارى، التعصب القبلى والطائفى فى الحرم الجامعى www.kuwaiten.net 20/5/2011

١٣. محمد حجاج. **التعصب والعدوان فى الرياضة**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢) ص٦٥

١٤. محمد علاوى. **علم النفس التدريب والمنافسة والرياضة** (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢) ص٩٧

١٥. محمود أحمد فريد. دوافع استخدام المراهقين المصريين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة لهم، **مجلة دراسات الطفولة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، عدد يناير ٢٠٠٢.

١٦. مصطفى حمدى أحمد. استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباعات المتحققة. دراسة مسحية على عينة من المراهقين فى أنحاء القاهرة، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٢

١٧. هانى الجزار، فى أسباب التعصب نحو رؤية تكاملية (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب) ص٥٨

١٨. هبة أمين أحمد شاهين. استخدامات الجمهور المصرى للقنوات الفضائية العربية: دراسة مسحية ميدانية، **رسالة دكتوراه**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

١٩. وليد وادى النيل. علاقة التعرض لوسائل الاعلام بمستويات التعصب الاجتماعى لدى الجمهور (دراسة ميدانية على مدينة بورسعيد)، **مجلة البحوث الاعلامية**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، العدد ٢٧، ٢٠٠٧

20. Allport. G. **The Nature of prejudice**, Addison Wesley, 1985, pp.18- 21

21. Baron. R, etal, **Exploring social psychology**, 4th ed, Dotson Allyn&Bacon,1998, p.78

22. Crawford**. Media stereotypes and perpetuation of racism in Canada**. University of Saskatchewan

23. David Edward& etal, Contextual influence on Inter group prejudice and friendship formation, **PhD**, City university of New York, 2005

24. Dimmock, J. & Grove, J. Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression. **Journal of Applied Sport Psychology**, 2005, Vol. 17, Issue 1 March

25. http:// www.faculty.ksu.edu 18/6/2011

26. http://www.iraqcenter.net/vb/18526 17/6/2011

27. http://www.usask.ca\education\coursework\crawford\jamsco.html.

28. Stacy Davies & Marie Lowise: Effects of Talk Show Viewing on Adolescents, **Journal of Communication**, Vol. (48), No. (3), 1998, P.69.

29. Jo- Anna N. Education in black and white: how kids learn it, American school Racism, and How schools can help them **Unlearn Board Journal**, Vol.185 (2),1998, pp.18-23

30. Peter Emmnul,Conflict and cooperation among Christians and Muslims in Egypt: communal Relation Toleration and civil society, **PhD**, New York university, 2003.

Summary

The View of the university youth to sports channels and its relationship to the level of their intolerance Sporting

The study aims to test the relationship between the sports channels and the level of intolerance to the Sporting respondents as well know the factors affecting the level of sports fanaticism And find out the most important outcome of the discussion of specialized sports channels to the issue of intolerance, the study belong to descriptive studies and in the framework of the researcher used the survey method of a sample of youths university in Port Said

Results:

The study found a number of results including:

- The percentage of respondents who are very interested in the issue of intolerance 70.6% of respondents, while 28.1% of them to care about the extent and rate of only 1.3% of the sample do not care about the issue of sports fanaticism.
- Attention was firmly on the part of diverse channels in case intolerance sports ranked first by 61.4% while the interest was to some extent in the second Altertb by 35.8%, while non-interest channels, the case came in third place by 2.8%. Was a positive influence to renounce fanaticism and fanatics in the first place by 2.
- The 45% increase the sense of hatred from fans and players of other sports teams came in second with 6. 41%, while the received selection has no effect on the third and the latter by 13.2%, while the causes of intolerance sports from the perspective of the respondents came stress and social ranked first by 29.9%, followed in second and the media by 25.4%, while the method of socialization has came in third with 20.7% and then came the tradition of other individuals fanatics in the fourth position by 12.4% and came fifth in the unemployment rate of 11.7%.
- The study also found the presence of statistically significant relationship between Adolescents' exposure to sports channels and the level of sports intolerance
- There are significant differences between male and female sports in the level of intolerance in favor of males.
- There are differences between the specialized and diverse channels in the degree of interest in the issue of intolerance Sports in favor of specialized channels.